محضر اجتماع مجلس الجامعة الثاني العاشر

برسم ولاية 2009-2011

التاريخ : الأربعاء 21 يوليوز 2010 (10h30).

المقر : المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بآسفي.

الصفة : دورة عادية

الحاضرون :

الأعضاء بحكم القانون : السادة محمد مرزاق (رئيسا) – محمد لوديكي – عبد الجليل هنوش – امحمد الأمراني زنطار – محمد أبو صالح - عبد الحق علوي يزيدي – محمد العربي الأشهب – أحمد الدرجة - المصطفى حدية – بلعيد بوكادير - محمد فليو –حمادي بوسلوس.

الأعضاء المعينون : السيد مولاي أحمد بومهدي.

الأعضاء المنتخبون : السيدات والسادة حسن المازوني- ابراهيم بوعياد – اسماعيل سعدون – محمد المخفوق – عبد الغني بوسعود - خالد برادة – محمد المصطفى لعريسة - الحسين أعبوشي – عزوز قشيقش –سعيد أمال- خليل مخلص – عبد الجليل لكريفة –محمد الحمداوي – عزيزة بونهير – عبد الهادي الباشا - محمد بوريش –فريد خاليد – عبد اللطيف كنيديري - ربيعة بوستة –محمد حمامو.

الأعضاء المدعوون : السيد محمد العربي سيدمو.

الأعضاء المعتذرون : السادة عبد الله آيت واحمان – عبد الواحد أحماني – خالد بنحيدة – بومدين التانوتي – مبارك بن الشانعة.

****

قبل بداية أشغال المجلس، قرأ الأعضاء الفاتحة ترحما على روح أب الأستاذة نادية شائبي عضوة بالمجلس و أب الأستاذ عبد اللطيف العطروز نائب عميد سابق بكلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية وأب الأستاذ علي واسو من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ووالدة السيد عزيز قبوا مهندس دولة بكلية الطب والصيدلة وأخ الأستاذ محمد الأزهري من كلية العلوم والتقنيات تغمدهم الله جميعا برحمته وأسكنهم فسيح جناته.

ورحب المجلس بالعضوين الجديدين السيدين محمد المصطفى لعريسة وعبد الجليل لكريفة، أستاذين منتخبين من نظائرهما بكلية الآداب والعلوم الإنسانية خلفا للأستاذين حميد الصولبي وعبد اللطيف خرباش.

بعد ذلك، أطلع السيد الرئيس المجلس على مجموعة من الإخباريات والمشاريع والمستجدات التي عرفتها الجامعة مؤخرا ومن أهمها :

- تميز طلبة الجامعة في ميدان البحث والتنمية وذلك بحصول الطالبة نها سمير على المرتبة الأولى في حفل أقامته الجمعية المغربية للبحث والتنمية بالدار البيضاء يومه الأربعاء 21 يوليوز 2010.
- حصلت الجامعة على كرسي اليونسكو Chaire UNESCO والذي يعتبر أول كرسي بإفريقيا. ويهم هذا الكرسي تدريس الفيزياء بالتطبيق. وقد اعتمد هذا البرنامج من طرف الوزارة كبرنامج وطني.
- نالت الجامعة برنامج TEMPUS مع جامعات مولاي اسماعيل والحسن الأول وبولونيا بإيطاليا وساراغوسا بإسبانيا أطلق عليه اسم «GRINSA». ويهدف هذا البرنامج إلى وضع بنك معلومات حول خريجي الجامعة كما يسهل إدماجهم في سوق الشغل وتتبع مسارهم المهني.
- حازت الجامعة على مشروع مع وكالة الجامعات الفرنكفونية AUF يهدف إلى خلق شواهد C2I Certificat Informatique et Internet وCMI Certificat du Métier de l'Ingénieur و Certificat du Métier de l'Enseignement CME .
- توفقت الجامعة في تجديد وتمديد مدة برنامج ابن رشد Averoes لدعم حركية الطلبة والأساتذة.
- سيقام حفل التفوق بمدرج 10 بمركز جابر ابن حيان لتهنئة الطلبة المتفوقين بمؤسسات الجامعة برسم السنة الجامعية 2009-2010 وذلك يوم الخميس 22 يوليوز 2010.
- انتهت الجامعة من عملية ترقية الأساتذة الباحثين في الدرجة برسم سنة 2007 وقد وافت الجامعة الوزارة الوصية بلوائح الترقية.
- عقد بالوزارة لقاء مع مسؤولين مركزيين يوم الإثنين 12 يوليوز 2010 لتقديم عرض حول استراتيجية الجامعة فيما يخص التكوينات. وقد نوهت الوزارة بجميع مكونات الجامعة فيما يخص المجهودات التي تقوم بها في مجال التكوين.

و بعد ذلك حدد المجلس جدول أعماله في النقاط التالية :

1- المصادقة على محضري الإجتماعين السابقين.

2- النتائج الأولية لنهاية السنة الجامعية 2009-2010 والتحضير للدخول الجامعي 2010-2011.

3- تقارير مجلس التدبير واللجان المنبثقة عن المجلس.

4- المخطط الإستعجالي 2009-2012.

5- التقرير الموحد للجنتين الوظيفيتين المنبثقتين عن مجلس الجامعة بتاريخ 10 ماي 2010.

6- مختلفات :

1.6- مشكل المعايير المتبعة في انتقال الأساتذة.

2.6- تدقيق المعطيات الواردة من المؤسسات.

3.6- التقارير السنوية للنادي والتكوين المستمر لسنوات 2008-2009.

4.6- فتح مباريات في إطار أساتذة التعليم العالي وتوفير مناصب مالية.

5.6- وضعية كلية الطب والصيدلة.

6.6- التعويض والتحفيز الخاص بالموظفين.

7.6- شركة الحراسة الخاصة للبستنة والنظافة.

****

قبل الشروع في جدول الأعمال، طرح عضو من المجلس تساؤلا حول مدى تقدم الدراسة الخاصة بالخطة المديرية Schéma Directeur الخاصة بالتعليم العالي خاصة وأن الجامعة تنوي خلق مؤسسة بقلعة السراغنة. وقدمت توضيحات في الموضوع تتلخص في أن المكتب المكلف بالدراسة، عرض يوم 5 يوليوز 2010 النتائج الأولية حول الخطة المديرية. وعلى ضوء هذا العرض، قدم المسؤولون ملاحظاتهم بناء على دفتر التحملات الخاص بالدراسة.

1- المصادقة على محضري الاجتماعين السابقين

ناقش أعضاء المجلس محضري اجتماعيه يومي الإثنين 10 ماي 2010 و الخميس 17 يونيو 2010. وانصبت تدخلات الأعضاء حول النقاط التالية :

- لا يعكس المحضر حيوية النقاش.
- ينبغي صياغة المحضر بكل أمانة و حياد و موضوعية .
- يجب أن يدون المحضر بكل أمانة تدخلات أعضاء المجلس.
- تعتبر محاضر مجلس الجامعة محاضر أساسية.
- هناك نقاط تم تداولها لا يجب تضمينها بالمحضر.
- غياب الأعضاء الخارجيين يعتبر خللا في سير أشغال المجلس.
- يجب تفعيل مقتضيات النظام الداخلي للمجلس فيما يخص غيابات بعض الأعضاء دون اعتذار مقبول.
- النقابة لها مكانتها ولها دور يجب أن تلعبه داخل الهياكل.

وقدمت توضيحات حول المحاضر وصعوبة صياغتها وتدوين ما جاء في النقاشات خلال الاجتماعات.

وفي النهاية :

صادق المجلس على محضر اجتماع مجلس الجامعة العاشر المنعقد بتاريخ 10 ماي 2010 مع اقتراح تعديلات عليه وعلى محضر اجتماع مجلس الجامعة الحادي عشر المنعقد بتاريخ 17 يونيو 2010 دون تعديل.

2- النتائج الأولية لنهاية السنة الجامعية 2009-2010 والتحضير للدخول الجامعي 2010-2011

قدم السيد نائب الرئيس المكلف بالشؤون الأكاديمية والثقافية والتواصل عرضا تطرق فيه للحصيلة البيداغوجية الأولية للسنة الجامعية 2009-2010 مستحضرا البرنامج التنظيمي العام الخاص بالإجراءات البيداغوجية المتخذة خلال السنة.

كما تناول في عرضه التدابير المتخذة استعدادا للدخول الجامعي 2010-2011 مستحضرا برنامج الإعلام والتوجيه وتواريخ انطلاق الدراسة في شتنبر 2010 وكذا مشاريع المسالك المقترحة للاعتماد برسم دورة 2010 وكذا بعض التدابير البيداغوجية الموازية.

وناقش المجلس هذا العرض حيث يمكن تلخيص تدخلات الأعضاء في النقاط التالية :

- يصعب على المؤسسات إعطاء النتائج في نهاية يونيو لأن الدورة الثانية لا تستكمل إلا في نهاية يوليوز خاصة فيما يتعلق بالمداولات التي هي مرهونة بانتهاء تداريب الطلبة بالمقاولات.
- يجب التفكير في تكوينات أفشورين Offshoring والدبلوم الجامعي للتكنولوجيا خاصة منها المتعلقة بالشركات الفرنسية التي تعمل في ميدان الخدمات عن بعد والتي ستعيد النظر في فروعها المتواجدة بالمغرب.
- يجب تفعيل البرنامج المعلوماتي APOGEE وبأسرع وقت حتى يتمكن من الحصول على المعلومات في حينها وبطريقة سهلة.
- وضع مسالك مهنية ضروري من أجل رفع المردودية لكن شريطة توفير المناصب المالية والقاعات اللازمة.
- سيعرف عدد الطلبة الحاصلين على البكالوريا زيادة مهمة ويجب أخذ كل الاستعدادات اللازمة لذلك كما يجب توجيه عدد كبير منهم نحو حقول العلوم والتقنيات.
- يصعب الالتزام بالتواريخ المحددة للدخول الجامعي خاصة في بعض المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح. كما يستحب أن يكون تسجيل الطلبة الجدد في نهاية السنة الجامعية.
- تطرح المسالك ذات الاستقطاب المحدود بالمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح بعض المشاكل يجب التطرق إليها.
- يجب احترام الجدول البيداغوجي المحدد في دفاتر الضوابط.
- تعتبر هيكلة المؤسسات أساسية ومهمة لذا يجب تحميل المسؤولية للإداريين في إطار هيكلة محكمة حتى ستعطي ثمارها فيما يخص التنظيم والتسريع في تدبير البرنامج الاستعجالي.
- يطلب من لجنة برنامج 21 أن تعمل على بند التوجيه لذا من المستحب تطعيم هذه اللجنة بأعضاء آخرين.
- أصبح ضروريا وضع مخطط استراتيجي بيداغوجي يكون بمثابة مخطط مديري بيداغوجي كما يجب تجميع كل المعطيات البيداغوجية في مخطط واضح المعالم.

بعد ذلك قدمت توضيحات وشروحات حول مختلف النقاط الواردة في تدخلات أعضاء المجلس :

- يجب تحقيق المؤشرات المتعاقد بشأنها في البرنامج الاستعجالي.
- يعتبر الإخبار وجمع المعطيات عملية صعبة خاصة بالمؤسسات العمومية لذا وجب القيام بعملية تحسيسية حولهما لتفادي التأخير.

- يجب على المسالك أن تلائم متطلبات سوق الشغل وأن تتبع تغيراته.
- يجب وضع آليات تلزم كل الفاعلين بالجامعة على احترام الالتزامات المسطرة.
- تعتبر السنة الجامعية المقبلة أصعب سنة في البرنامج الاستعجالي لأن المؤشرات التعاقدية ستصل إلى دروتها. وفي نفس الوقت، هناك ارتفاع مهم في الحاصلين على شهادة البكالوريا مما يجعلها سنة حرجة وصعبة وجب معها حشد كل الجهود.
- يجب إيلاء عملية التوجيه أهمية كبرى على مستوى الثانويات والأقسام التحضيرية. كما أن التسجيل المبدئي سيمكن من توجيه الطلبة في الوقت المناسب إذا تم احترامه واعتماده بحماس.
- الاستثمار في APOGEE واجب لأن بإمكانه حل عدة مشاكل. حاليا، لا يغطي APOGEE سوى 33 مسلكا من أصل 140 وسيعمل فريق APOGEE خلال شهر غشت بهدف الشروع فيه في شهر شتنبر المقبل.
- يجب احترام التواريخ المحددة لانطلاقة الدروس في الدخول الجامعي المقبل وعلى الجميع تحمل مسؤولياته في هذا الباب.
- عملت الدولة مجهودا جبارا فيما يخص توفير مناصب مالية وجب معها الوصول إلى المؤشرات الملتزم بها.

وفي النهاية أوصى المجلس بما يلي :

- **يجب على كل المؤسسات احترام المؤشرات الملتزم بها في البرنامج الاستعجالي.**
- **يجب على الجميع احترام البرنامج البيداغوجي المحدد للدخول الجامعي المقبل.**
- **تفعيل و تعميم نظام APOGEE على كل المؤسسات المتواجدة بمراكش في شتنبر 2010 والعمل خلال شهر غشت استعدادا لهذه العملية.**
- **أن يتتبع مجلس التدبير أجرأة مختلف التدابير المسطرة استعدادا للدخول الجامعي المقبل.**

3- تقارير مجلس التدبير واللجان المنبثقة عن المجلس

استمع المجلس لتقرير مجلس التدبير(التقرير رفقته) واطلع على تقارير لجنة الشؤون البيداغوجية ولجنة البحث العلمي والتعاون ولجنة الشؤون الثقافية والتواصل ولجنة الشؤون القانونية والتنظيمية (التقارير رفقته) المنبثقة عن مجلس الجامعة. وناقش مجلس الجامعة هذه التقارير وأبدى أعضاءه ملاحظات بشأنها يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- موافقة مجلس التدبير على تعديلات مالية في البرنامج الاستعجالي كان يجب أن يوافق عليها مجلس الجامعة. فأي تغيير في توزيع اعتمادات البرنامج تحتاج إلى مصادقة مجلس الجامعة.
- يجب تحيين توزيع ميزانيات البرنامج الاستعجالي بناء على الاعتمادات الحقيقية المخولة للجامعة لسنتي 2009-2010.

- إن التغييرات في توزيع اعتمادات البرنامج الاستعجالي داخل السنة المالية تؤثر على المشاريع المحددة في بنود الميزانية.
- حتى تتمكن مؤسسات الجامعة من وضع استراتيجيات فيما يخص التوظيفات الجديدة، فيجب أن تتوصل بتوزيع المناصب المالية المخولة في إطار البرنامج الاستعجالي والتي قام بها مجلس التدبير مشكورا بناء على دراسة تمحورت حول الموارد البشرية بمكونات الجامعة.
- تعتبر نقطة إعادة انتشار الموظفين التي جاءت في تقرير مجلس التدبير مهمة. لكن يجب أن تبنى هذه النقطة على كل الإحصائيات المتوفرة بمؤسسات الجامعة وكذا خصوصياتها قبل الشروع في دراسة إعادة الإنتشار الذي يجب أن يكون مبنيا على الطوعية.
- إن مقترح مجلس التدبير الذي وافق فيه على تحويل مبالغ مالية في البرنامج الاستعجالي لدعم التجهيزات والترميمات يعتبر مهما وإيجابيا حيث سيمكن من تحقيق مؤشرات مهمة.
- تضررت عدة مؤسسات من إدماج اعتمادات برنامجي 10.000 مهندس و 3.300 طبيب في البرنامج الاستعجالي، لذا فإن التحويلات التي وافق عليها مجلس التدبير جد إيجابية ويجب أن تعطى الأولوية للمؤسسات المتضررة.

بعد ذلك قدمت توضيحات للمجلس تعلقت أساسا باختصاصات مجلس التدبير الذي خول له القانون 01.00 التدبير الإداري والمالي.

وفي النهاية :

وافق المجلس على هذه التقارير على أن يبعث السيدات والسادة الأعضاء إلى كتابة المجلس ملاحظات أخرى حدد لها كآخر أجل يوم الجمعة 23 يوليوز 2010. بعد هذا التاريخ، تعتبر التقارير مصادق عليها.

4- المخطط الاستعجالي 2009-2010

قدم ممثل لجنة تتبع البرنامج الاستعجالي، أمام أنظار المجلس، عرضا للتقرير المرحلي في صيغته الأولى تناولت فيه بالأرقام مختلف مشاريع المخطط مقارنة في ذلك بين الوضعية الراهنة والأهداف المسطرة وما تم التوصل إليه من مؤشرات. وشكر المجلس السادة أعضاء لجنة التتبع والسادة منسقي المشاريع وفرقها ونوه بمجهوداتهم.

وناقش المجلس هذا العرض حيث انصبت تدخلات أعضاءه حول النقاط التالية :

- هناك مشكل التوصل بالمعطيات لأنها تأتي إما متأخرة عن حينها أو خاطئة أو غير متكاملة.
- يجب التسريع في تفعيل التكوينات المتعلقة بالمشروع 15 وكذا التكوينات المرافقة كاللغات ومناهج التدريس حتى تصل إلى الأهداف المسطرة في البرنامج.

- يجب على رؤساء الإدارات أن يكونوا صارمين في صرف الميزانيات حتى تكون نسبة تفعيل الميزانيات مرتفعة مع حل المشاكل التي تعوق صرفها علما أن مناقشة الميزانيات في السنوات المقبلة ستكون رهينة بمدى تحقق المؤشرات المتعاقد بشأنها.
- يجب التدقيق في المعطيات لأن عدة مبالغ مالية تم توزيعها بناء على أعداد الطلبة خاصة في المسالك الممهننة حتى تكون هذه المبالغ مستحقة خاصة وأننا بصدد تقرير مرحلي.
- سيتم موافاة الوزارة الوصية يوم الإثنين المقبل بجداول الميزانيات التي ستعمل عليها لجنة التتبع مع المصالح المالية بناء على ملاحظات الوزارة.

وطالب المجلس من كل المتدخلين في البرنامج الاستعجالي بتسريع وثيرة تفعيل بنوده.

5- التقرير الموحد للجنتين الوظيفيتين المنبثقتين عن مجلس الجامعة بتاريخ 10 ماي 2010

استمع المجلس لتقرير حول أشغال لجنة الحكامة الجامعية، اللجنة الوظيفية المنبثقة عن مجلس الجامعة بتاريخ 10 ماي 2010. وناقش الأعضاء أشغال هذه اللجنة وتمحورت تدخلاتهم حول النقاط التالية :

- إن جل أعضاء لجنة الحكامة يطالبون بالأسئلة التي وجهها المجلس والأجوبة التي وافته الجامعة بها حتى تتمكن من القيام بما كلفها به مجلس الجامعة.
- يجب الإشارة إلى أن محضر اجتماع مجلس الجامعة عند تكليف اللجنتين حدد مهامهما في "تفعيل وتتبع الملاحظات الموضوعية في تقرير المجلس الأعلى للحسابات".
- لا يمكن لأحد أن يقوم بالإفتحاص إلا إذا خولت له الصلاحيات القانونية.
- هل للجامعة الصلاحية في إخراج الأجوبة للعموم أم هي من صلاحيات المجلس الأعلى للحسابات؟
- هناك مشاكل أثارتها الصحافة حول المساكن الوظيفية ويجب أن يكون تدبيرها مطابقا للقوانين المعمول بها.
- يجب العمل على تصحيح الأخطاء التي أثبتها المجلس الأعلى على الجامعة.
- يعتبر تقرير المجلس الأعلى للحسابات تقريرا مهما حيث أن الملاحظات الواردة فيه وجيهة ومهمة، ويجب الآن تفعيل كل بنود القوانين والأنظمة المعمول بها في كل عملية تدبيرية خاصة منها المتعلقة بالملاحظات الواردة في التقرير.

بعد نقاش طويل، طالب بعض أعضاء لجنة الحكامة إعفاءهم من هذه المهمة وقبول استقالتهم من اللجنة. لكن المجلس طالب من السيدات والسادة أعضاء الحكامة تجاوز المشاكل التي تعترض أعمالهم والقيام بما كلفهم به مجلس الجامعة.

وفي النهاية :

طالب المجلس من أعضاء لجنة الحكامة بالاستمرار في عملهم وتجاوز بعض المشاكل التي تعترض أشغل اللجنة والإسراع بإعداد توصياتها معتمدة على تقرير المجلس الأعلى للحسابات المنشور في الجريدة الرسمية

6- مختلفات

نافش المجلس النقاط المدرجة في المختلفات والتي همت :

1.6 - المعايير المعتمدة في انتقال الأساتذة.

عندما تتوصل رئاسة الجامعة بطلب انتقال تراعي في ذلك موافقة رئيس المؤسسة الأصلية وموافقة رئيس المؤسسة المستقبلة. ويجب على الموافقتين أن تكونا مبديتين صراحة على طلب المعني. بعد التأكد من ذلك، توافق الرئاسة على الانتقال ويبدي السيد رئيس الجامعة برأيه على طلب المعني بالأمر. ولا يتم الانتقال إلا بعد توصل المعني بموافقة الوزارة الوصية.

2.6 - مباريات أساتذة التعليم العالي وتوفير المناصب لذلك ووضع معايير لها.

يمكن لكل مؤسسة البث في مباريات أساتذة التعليم العالي. كما أن مجلس الجامعة يحث مكونات الجامعة على تخصيص مناصب أساتذة التعليم العالي لحل مشكل الأساتذة المؤهلين.

3.6- التعويض والتحفيز الخاص بالموظفين.

يكون التعويض للموظفين الذين أسدوا خدمات لإدارتهم خارج أوقات العمل المحددة قانونا أما التحفيز فيعتبر كجزاء لموظف له مردودية وعطاء كبيرين أثناء مزاولته لمهامه. وتبقى هذه النقطة متعلقة بمدى تفعيل المادة 17 من القانون 01.00.

4.6- شركة الحراسة الخاصة للبستنة والنظافة.

يجب على المؤسسات أن تلراعي احترام دفتر التحملات لهذه الشركة ويجب أن تحترم مدونة الشغل في هذا الباب.

وقد أعطيت أجوبة وشروحات وتوضيحات حول هذه النقاط.

وفي نهاية المجلس تقدم السيد الرئيس أمام الأعضاء بمجموعة من الإخباريات والمعلومات همت الشركة Green Technology و Green Industry والمدرسة العليا للفنون البصرية ووضعيتها القانونية والمالية.

وفي الختام، قدم المجلس حار تشكراته للسيد مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بآسفي والسيدات والسادة أساتذتها وإدارييها لاستضافتهم أشغال هذه الدورة للمجلس.

لجنة الصياغة:

المقرر: الكاتب العام للجامعة –ذ. رشيد هلال

المراجعة: ذ.حسن المازوني، ذ. الحسين أعبوشي

صودق عليه في اجتماع مجلس الجامعة بتاريخ 25 أكتوبر 2010.